

## سلطان.. خير ممتد

### الكاتب



سيف الشامسي

خير ممتد.. ويد تزرع الرخاء أينما حلت.. فتخضر الأرض، وتزدهر الحقول، وتتفتح السماء رحمة وبركة تنزل على العباد والبلاد، فتغيث الملهوف، وتجير المكلوم، وتطعم الجائع، وترفع العنت عن المضام والمقهور والمظلوم. إنه سلطان السؤدد، والبركة والعطاء.. بالأمس كان حلماً ووعداً وتمنياً، واليوم قمحاً وحصاداً وفيراً يحمل بشرى الخير والرخاء والاكتفاء لأهل بلادنا الطيبة من خيرات أرضهم الواعدة، بفضل الله تعالى، وبفضل رعاية وعناية واهتمام سيدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي وعد فأوفى، وبشر فأنجز، وقال فصدق القول.

ها هي اليوم (سبع سنابل) تبشر بحصاها من إنتاج الشارقة من القمح، مع تباشير حلول شهر رمضان المبارك، حيث يتحقق الحلم والأمل، ويتحقق الوعد بأن تجود أرضنا الطيبة من خيراتها، فتطعم أهلها، والمقيمين على أرضها، وتمد يدها إلى الآخرين وتفي بحاجتهم من الحبوب، في وقت يشهد العالم اضطراباً في سلاسل إمداد الغذاء، ينذر بالندرة وتفشي الجوع في العديد من بقاع الأرض، التي قد تواجه نقصاً في الحصول على حاجتها من تلك السلعة الاستراتيجية، التي أصبحت بدورها رهن الحروب والصراعات والنزاعات بين الدول..

وفي وقت بدأ العالم يتوجس من مخاطر نقص الغذاء، وانقطاع إمداداته من القمح، إذا بسيدي صاحب السمو حاكم الشارقة يبشر أبناء الوطن، بل وأهل منطقتهم بأسرها، بأنهم على موعد مع إنتاج أرضهم من الخير، الذي رعته يد سموه، وأيقنت بوجوده إرادته التي لا تعرف المستحيل، ومعرفته التي لا يطالها الوهم، وعلمه وخبرته اللذان لا ينفذ إليهما الشك، فوق همته وطاقته التي لا تعرف الكلل..

هنيئاً للشارقة وأهلها سلطان المجد، وهنيئاً لأبناء شعبنا خيرات أرضهم وحصاد زرعها الذي رعته يد الخير والعطاء، وروته قطرات البركة واليقين والإيمان بفضل الخالق عز وجل وجوده.. وثقة سيدي صاحب السمو حاكم الشارقة المستمدة من علمه وخبرته ومعرفته العميقة بأسرار أرضه وكنوز موطنه التي لا تنضب.. وخيره الذي لا ينقطع

